



مركز البيئة للمدن العربية
Environmental Center for Arab Towns



تجربة ناجحة

مكسيكو سيتي -

ProAir

1995-2020

عن التجربة

في عام 1992، أفادت الأمم المتحدة أن مدينة مكسيكو هي أكثر المدن تلوثا على كوكب الأرض. وبفضل سلسلة من البرامج الشاملة - التي أطلق عليها اسم Proair - شهدت المدينة خلال العقدين الماضيين انخفاضا كبيرا في تلوث الهواء المحلي وكذلك انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وقد أظهرت مدينة مكسيكو التزاما بارزا ببرامج Proair التي أصبحت شاملة وشاملة على نحو متزايد. وعلى الرغم من أن المدينة شهدت تقدما واضحا، فإنها تعترف بأن الطريق ما زال طويلا.

التطبيق

وقد نفذت حكومة المدينة، بالتعاون مع لجنة البيئة الحضرية، أربعة برامج متتالية منذ إطلاق برنامج Proair الأول في عام 1990. وكانت التدابير التي اتخذتها المكسيك لتحسين نوعية الهواء متنوعة من إغلاق مصانع المدينة الأكثر تلوثًا لحظر السيارات يوما واحدا في الأسبوع في المدينة. ويعتبر نظام BRT Metrobus system الذي أطلق في عام 2005 كجزء من برنامج Proair 3 أطول نظام من هذا القبيل في أمريكا اللاتينية.

ويعتبر برنامج Eco-bike bike-sharing للمشاركة في الدراجة هو أيضا الأكبر في المنطقة، وقد تم تكراره في مدن أمريكا اللاتينية الأخرى.

وعلى الرغم من أن مكسيكو سيتي قد قطعت بالفعل خطوات كبيرة في تحسين نوعية الهواء، فإنها تظل سبابة في التصدي للتحديات التي لا تزال قائمة.

ويتضمن برنامج Proair 4، الذي بدأ في عام 2011 وحتى عام 2020، 89 تدبيرا و 116 إجراء منفصلا في ثمانية مجالات استراتيجية، منها استهلاك الطاقة، وتخضير أساطيل النقل البلدية، والتعليم، والمناطق الخضراء، وإعادة التشجير، وبناء القدرات، والبحث العلمي.



النتائج

سجلت المدينة مؤخرا انخفاضا قدره 7.7 مليون طن في انبعاثات الكربون في أربع سنوات فقط (2008 إلى 2012)، حيث بلغ هدفها 7.0 مليون طن. ولتحقيق المزيد من التقدم، تعترف المدينة بأنها بحاجة إلى الوصول إلى الجمهور، كما خصصت المزيد من الموارد لبرامج التعليم والحملات التوعوية العامة. ليس هناك حل سريع، ولكن الجهود التي تبذلها مكسيكو سيتي منذ عقود طويلة تظهر أن الافتتاح على أفضل الأفكار يمكن أن يحدث فرقا كبيرا.



رابط التجربة:-

<http://www.c40.org/awards/2013-awards/profiles/5>